

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-160891

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-160891-2022)

في الدعوى المقامة

من/المكلف المستأنف/ المستأنف ضده

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك المستأنف/المستأنف ضده

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الخميس 2023/11/23م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور/ ... رئيساً

الدكتور/ ... عضواً

الأستاذ/ ... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/11/11م، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة، والاستئناف المقدم بتاريخ 2022/11/09م من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-1916) الصادر في الدعوى رقم (Z-2021-48720) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2015م وحتى 2017م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: إلغاء قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، في مواجهة المدعية/ شركة ... (رقم

مميز ...) المتعلق بشركة ... وشركة ... وشركة ... محل الدعوى.

ثانياً: رفض ما عدا ذلك من اعتراضات للمدعية/ شركة ... (رقم مميز ...) على قرارات المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، متعلقة بالربط محل الدعوى.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى الطرفين، تقدم كلا منهما بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

ففيما يتعلق باستئناف المكلف على قرار دائرة الفصل، فيمكن استئنافه فيما يخص بند (الاستثمارات (أ) شركة ... وشركة ... للمنشآت السياحية للأعوام من 2015م إلى 2017م) بأنه قد قدم نسخة من عقد

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-160891

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-160891-2022)

تأسيس لكل من ... وشركة ... وكذلك القوائم المالية لشركة ... ونسخة من شهادة التسجيل لكل من ... وشركة كما يعترض المكلف على بند (فروق استهلاك الأصول الثابتة وموجودات ثابتة لعامي 2015م و2016م) وبند (توزيعات أرباح سبق تركيتها - الفرق - (أ) توزيعات شركة ... لعام 2015م. (ب) شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م) وبند (جاري الشركاء للأعوام من 2015م إلى 2017م) وبند (الاستثمارات (ب) مشروع ... مشروع مشترك شركة محاصة غير مسجلة بالهيئة ليس لديها قوائم ولم تسدد زكاتها لا يقبل حسمها ، الغرض منها البيع "مشروع ..." للأعوام من 2015م إلى 2017م (ج) شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م)، وعليه فإن المكلف يطلب نقض قرار دائرة الفصل في البنود محل الاستئناف لما تقدّم من أسباب.

وفيما يتعلق باستئناف الهيئة على قرار دائرة الفصل، فتقدمت بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما حاصله أن الهيئة تطالب بقبول استئنافها ونقض قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الاستثمارات (أ) شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م. (ب) شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م. (ج) شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).

وفي يوم الخميس بتاريخ 2023/11/23م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية وللائحة الاستئناف المقدمة من المكلف ومن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلبا الاستئناف مقبولين شكلاً، حيث قدما من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائهما.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-160891

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-160891-2022)

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (الاستثمارات (أ) شركة ... وشركة ... للمنشآت السياحية للأعوام من 2015م إلى 2017م)، وحيث يكمن استئنافه في الاعتراض على ما قرره دائرة الفصل تجاه هذا البند؛ إذ يدّعي بأنه قد قدم نسخة من عقد تأسيس لكل من ... وشركة ... وكذلك القوائم المالية لشركة ... ونسخة من شهادة التسجيل لكل من ... وشركة وحيث نصّت المادة (4) البند (ثانياً) الفقرة (4/أ) من لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أن: "يحسم من الوعاء الزكوي الآتي: 4- (أ): الاستثمارات في منشآت داخل المملكة - مشاركة مع آخرين - إذا كانت تلك الاستثمارات تخضع لجباية الزكاة بموجب هذه اللائحة، فإن كان الاستثمار في تلك المنشآت لا يخضع للجباية فلا يحسم من الوعاء". وبناءً على ما تقدّم، وحيث أن المكلف يطالب بحسم الاستثمارات في شركة ... وشركة ... للمنشآت السياحية، وحيث أن القرار محل الاستئناف انتهى إلى رفضها لعدم تسجيل الشركات لدى الهيئة، وبالإطلاع على المستندات المقدمة؛ تبين أن المكلف قدم شهادة تسجيل لشركة ... وشركة ... للمنشآت السياحية مما يعني أنها مسجلة لدى الهيئة وأن لديها الصلاحية في الربط على الشركة المستثمر فيها، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول اعتراض المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف والهيئة على بقية البنود محلّ الدعوى. وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محلّ الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محلّ الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محلّ الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف ورفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل محلّ الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في بقية البنود محلّ الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناءً على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-160891

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-160891-2022)

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) والاستئناف المقدم من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-1916) الصادر في الدعوى رقم (Z-2021-48720) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2015م وحتى 2017م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- فيما يتعلق باستئناف الهيئة على بند (الاستثمارات):
 - أ- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بـ (شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).
 - ب- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بـ (شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).
 - ج- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بـ (شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).
- 2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (فروق استهلاك الأصول الثابتة وموجودات ثابتة لعامي 2015م و2016م).
- 3- فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (توزيعات أرباح سبق تزكيتهما -الفرق-):
 - أ- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بـ (توزيعات شركة ... لعام 2015م).
 - ب- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بـ (شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).
- 4- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (جاري الشركاء للأعوام من 2015م إلى 2017م).
- 5- فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (الاستثمارات):
 - أ- قبول الاستئناف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (شركة ... وشركة ... للمنشآت السياحية للأعوام من 2015م إلى 2017م).
 - ب- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (مشروع ... مشروع مشترك شركة محاصة غير مسجلة بالهيئة ليس لديها قوائم ولم تسدد زكاتها لا يقبل حسمها، الغرض منها البيع "مشروع ..." للأعوام من 2015م إلى 2017م).

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-160891

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-160891-2022)

ج- رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (شركة ... للأعوام من 2015م إلى 2017م).

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.